

قطاع التعليم العالى والبحث العلمى

تجارب دولية

قائمة التجارب الدولية

- السياسات الاقتصادية ورأس المال البشرى.
- الإنترنت وتطوير التعليم: دراسة توضيحية لأثر استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالى فى أسيا.
- استخدام الإنترنت لتطوير التعليم الجامعى.
- التعليم العالى فى باكستان "نحو برنامج الإصلاح".
- أسس العلاقة بين التعليم وسوق العمل وقياس عوائد الاستثمار البشرى.
- استراتيجية تطوير التعليم العالى فى فنلندا.
- التعليم العالى فى الدول النامية: المخاطر والوعود.
- مشروع تطوير التعليم العالى.

السياسات الاقتصادية ورأس المال البشري

- سنة النشر: ٢٠٠٢.
- جهة النشر: المعهد العربي للتخطيط - الكويت.
- اسم المؤلف: أحمد الكواز.

مستخلص الدراسة:

تأتى هذه الورقة ضمن الأوراق المقدمة لمشروع البحث الميدانى حول العلاقة بين التعليم وسوق العمل وقياس عوائد الاستثمار البشرى، الذى نفذه المعهد العربى للتخطيط - الكويت خلال الفترة ٢٠٠٢/٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣. وذلك ضمن الاهتمام بجوانب السياسات الاقتصادية المرتبطة بتعزيز رأس المال البشرى من خلال تعزيز عوائد التعليم فى عدد من البلدان العربية الخاضعة للمسح الميدانى وهى الكويت وعمان والأردن وموريتانيا والمغرب واليمن. ولأهمية السياسات المعنية باستمرار العوائد الإيجابية للتعليم وزيادتها مع الزمن، ومعالجة تدهور نوعية التعليم وانخفاض مساهمته فى النمو الاقتصادى، تقوم الدراسة باستعراض عدد من المؤشرات التعليمية. ثم بعد ذلك تنتقل لدراسة كيفية تأثير رأس المال البشرى بسياسات التكيف الهيكلى. ثم تتطرق الورقة إلى سياسة البنك الدولى فى مجال تمويل التعليم. وتشير الورقة إلى أحد أهم السياسات التعليمية وهى خصخصة الخدمات التعليمية، حيث تعرض الورقة لعدد من الاستنتاجات الخاصة بمدى العلاقة بين عوائد التعليم وإجراءات الخصخصة فى عدد من الدول. كما تتناول الورقة فيما بعد سياسات كوبونات التعليم كأحد السياسات المقترحة لضمان حد أدنى من اعتبارات العدالة الاجتماعية فى توزيع

الخدمات التعليمية فيما بين شرائح الدخل المختلفة. كما تتعرض الورقة للسياسات المالية المتمثلة فى الإنفاق الجارى على التعليم.

أهم النتائج

- ضرورة إعادة النظر فى النماذج المستخدمة فى مجال تقييم سياسات إعادة الهيكلة الاقتصادية بحيث تتضمن بشكل واضح التأثيرات المحتملة على التعليم ورأس المال البشرى.
- ضرورة تهذيب سياسات الخصخصة فى قطاع التعليم بحيث لا ينتج عن هذه السياسات مستقبلاً تحديد نوعية التعليم حسب الحالة المادية للمتعلم: على سبيل المثال التعليم الراقى لمن يملك، والمتدنى لمن لا يملك.
- ستبقى فرصة نفقة الفرصة البديلة (عوائد الاستثمار فى رأس المال العينى) مرتفعة مقارنة بعوائد الاستثمار فى التعليم ما لم يتم تغيير جذري وملموس فى البيئة العامة المعبر عنها بالمؤشر المركب للتنمية الإنسانية فى تقرير التنمية البشرية العربية.

الإنترنت وتطوير التعليم

دراسة توضيحية لآثر استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي في آسيا

- سنة النشر: ٢٠٠٢.

- جهة النشر: International Institute of Infonomics,

- اسم المؤلف: Dr. Jeroen de Kloet

مستخلص الدراسة :

يعد الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTs ، خاصة أثر الإنترنت على قطاع التعليم العالي. حيث تستخدم حالياً ICTs في الجامعات والمؤسسات في كل أنحاء العالم لأغراض البحث والتدريس والتعليم، ومن ثم يعتبر سهولة الاتصال بالإنترنت ذو ضرورة قصوى في هذه الحالة. ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يتم استخدام الإنترنت في قطاع التعليم العالي في كل من آسيا وأفريقيا ودول أمريكا اللاتينية، كذلك معرفة المستخدمين الأوائل للإنترنت كأداة لنشر الأبحاث والتعليم داخل قطاع التعليم. ومن ثم تحاول هذه الدراسة تقييم مدى أهمية ICTs للباحثين في الدول محل الدراسة.

أهم النتائج:

- أثبتت الدراسة أن الإنترنت هو تكنولوجيا متعددة الأوجه طبقاً للمناطق المختلفة في العالم.

استخدام الإنترنت لتطوير التعليم الجامعي

- سنة النشر: ٢٠٠٢ .

- جهة النشر: University of Munich, Germany.

- اسم المؤلف: Frank Fischer, Pamela Troendle & Heinz Mandl.

مستخلص الدراسة:

تقدم الورقة قواعد تصميم برامج التعليم على المستوى الجامعي باستخدام شبكة الإنترنت. وتتضمن هذه القواعد توفير بيئات حقيقية Authentic Contexts بالصوت والصورة ودعم بناء التكوين المعرفي، بالإضافة إلى جعل التفكير من خلال الرؤية الديناميكية، وتسهيل الوصول لمحتويات المصادر من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTs. وهذه القواعد يتم استخدامها في بيئات تعليم MUNICS والتي يتم تصميمها لمساعدة دارسي علوم الحاسب الآلي لتطبيق ما يتم دراسته في المحاضرات على المشاكل المعقدة في العالم الحقيقي. وقد تم مناقشة وتكوين تقرير عن النتائج العامة لدراسة تقييم نموذج MUNICS. على سبيل المثال تمت مناقشة مشكلة عدم إمام الطلبة بمصادر المحتويات الإضافية ومنها عدم الاستخدام غير الكافي لنظم المساعدة Help Systems المتاحة في تطبيقات برامج الحاسب الآلي.

أهم النتائج:

- يوفر التعليم باستخدام شبكة الإنترنت بيئات حقيقية Authentic Contexts للتعليم، مما يؤدي إلى توفير الوقت في عملية التعليم.
- يساعد التعليم باستخدام شبكة الإنترنت على بناء التكوين المعرفي.

- يساعد التعليم باستخدام شبكة الإنترنت على خلق تفكير أفضل من خلال الرؤية الديناميكية.
- تقديم دعم مرن بالإشراف عن بعد.

التعليم العالى فى باكستان - نحو برنامج الإصلاح

- سنة النشر: ٢٠٠٢.

- جهة النشر: The Boston Group.

- اسم المؤلف: Dr. Khurram Khan Afridi, Anila Asghar Dr.

Tariq Banuri, Irfan Ullah Chaudhary, Duriya Farooqui, Prof. Asim Ijaz Khwaja, Dr. Salal Humair, Prof. Adil Najam, Farhan Rana, Hasan Usmani and Bilal Zuberi.

مستخلص الدراسة:

تم إعداد هذا التقرير من قبل مجموعة بوسطن The Boston Group بغرض تحسين التعليم العالى فى باكستان. ويتمثل الهدف الأساسى من هذا التقرير فى تطوير كل من مناقشات لجنة عمل التقرير وأفكار لجنة عمل البنك الدولى. وقد عازمت مجموعة بوسطن على أن يلى هذا التقرير عقد مؤتمر عن التعليم العالى فى باكستان فى جامعة بوسطن فى مارس ٢٠٠٢. ويناقش هذا التقرير جوانب إصلاح نظام التعليم العالى المختلفة من خلال عرض المشاكل التى تواجه عملية الإصلاح بالإضافة إلى مقترحات حل هذه المشاكل.

أهم النتائج:

- المراكز الاستراتيجية المنوط لها عملية الإصلاح هى الجامعات وليست الوزارات.
- الدور الرئيسى للحكومة ولجنة العمل هو مساندة عملية الإصلاح وليس السيطرة عليها.

- يجب أن يتم فصل إدارة الجامعات العامة عن الحكومة.
- يجب فصل الإدارة عن وضع السياسات في الجامعات.
- يجب أن تكون إدارة شؤون الجامعات تحت سلطة الجامعات فقط.

أسس العلاقة بين التعليم وسوق العمل وقياس عوائد الاستثمار البشرى

- سنة النشر: ٢٠٠١.
- جهة النشر: المعهد العربى للتخطيط - الكويت.
- اسم المؤلف: على عبد القادر على.

مستخلص الدراسة :

فى إطار الاهتمام بقضايا التنمية فى الدول النامية يمكن استكشاف أسس العلاقة بين التعليم وسوق العمل وعوائد رأس المال البشرى بالاعتماد على مفهوم التنمية البشرية. ومن المعروف أن مفهوم التنمية البشرية يستند على المقولة أن البشر هم الثروة الحقيقية للأمم وأن التنمية البشرية تعنى فى أساسياتها بتوسيع خيارات البشر بحيث تمكنهم من التحرر من حالة الاستسلام لمسارات مستقبلية تفرضها عليهم ظروفهم الطبيعية والسياسية والاجتماعية. وتحاول هذه الورقة استكشاف أسس العلاقة بين التعليم وسوق العمل وقياس عوائد الاستثمار البشرى، وذلك من خلال استعراض نظرية رأس المال البشرى وأطروحة أسواق العمل المجزأة بالإضافة إلى استعراض النتائج التطبيقية حول تقدير العائد على رأس المال البشرى.

أهم النتائج:

- عرض العمل بمختلف مستوياته التعليمية، ولختلف الأسواق فى ظل نظام تنافسى، يعتمد على تقدير العائد من الاستثمار فى التعليم بواسطة الأفراد.

- فى إطار سوق العمل وبغض النظر عن درجة التنافسية، تقوم الوحدات الإنتاجية باستخدام مستوى التعليم كمؤشر على نوعية العمالة.
- فى أسواق العمل المجزأة يتوقع أن يؤدى ارتفاع مستوى التعليم إلى زيادة معدل البطالة خصوصاً فى حالات أسواق العمل التى تلعب فيها العوامل المؤسسية دوراً مهماً فى تجزئة السوق.
- تقدير العائد على الاستثمار فى رأس المال البشرى عادة ما يستخدم فى تخصيص الموارد على مستوى الاقتصاد لمختلف مستويات النظام التعليمى ومن ثم يؤثر على عرض العمالة فى سوق العمل.

استراتيجية تطوير التعليم العالى فى فنلندا

- سنة النشر: ٢٠٠١.

- جهة النشر: وزارة التعليم، دولة فنلندا.

- اسم المؤلف: وزارة التعليم، دولة فنلندا.

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى صياغة السياسات الملائمة لتطوير التعليم العالى فى فنلندا فى ظل تزايد حدة المنافسة الدولية بين الكليات والمعاهد العليا، حيث أن هناك عوامل متعددة تلعب دوراً هاماً فى هذه المنافسة منها لغة الدراسة، العلاقات السياسية والثقافية بين الدول بالإضافة إلى نطاق التأثير الجغرافى للدولة. لذا فمن الضرورى الاهتمام بأنشطة التسويق لبرامج الدراسات العليا بالإضافة لصياغة هذه البرامج وفقاً للمعايير الدولية حتى يمكن جذب المزيد من الطلاب والمدرسين والباحثين الموهوبين.

أهم النتائج:

- العمل على تدعيم مجالات التعاون بين الكليات والمعاهد القومية والعالمية.
- إنشاء صندوق للقيام بأنشطة الترويج للخدمات التعليمية.

التعليم العالى فى الدول النامية: المخاطر والوعود

- سنة النشر: ٢٠٠٠.

- جهة النشر: البنك الدولى.

- اسم المؤلف: البنك الدولى.

مستخلص الدراسة:

هل الدول النامية ستكون قادرة على التنافس فى ظل اقتصاد المعرفة أو مواجهة المستقبل فى ظل تزايد الاستثناءات Exclusions أم ستكون هذه الدول غير قادرة على تطوير مهاراتها بما يتطلبه القرن الحادى والعشرين. وي طرح هذا التقرير ثلاثة استفسارات فى ضوء هذه المسألة وهى: ما هو دور التعليم العالى فى دعم وتحسين عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما هى العقبات الرئيسية التى يواجهها هذا النوع من التعليم فى الدول النامية، وما هى أفضل الطرق للتغلب على هذه العقبات. ويساعد هذا التقرير القارئ على معرفة كل من المشاكل القديمة والحقائق الجديدة التى يواجهها التعليم العالى فى الدول النامية. حيث يتجنب التقرير المعالجة التفصيلية التى تطرق لها الآخرون مثل التمويل واستعمال التقنيات الجديدة فى التعليم. فقد ركز التقرير بدلاً من ذلك على المناطق التى لم تلاقى إلا اهتمام منخفض، فى حين تم مناقشة الموضوعات الخاصة بالتفرقة وثورة المعرفة بمزيد من التفصيل. كما تم توفير تطبيقات من خلال عدد من دراسات الحالة والتحليلات الإحصائية.

أهم النتائج:

- يمكن للتعليم العالى أن يعطى القادة مزيد من الثقة والمرونة واتساع المعرفة والمهارات التقنية، ومن ثم يسهل التعليم العالى من عملية التحرك الاجتماعية.
- يعد دور التعليم العالى أساسى فى تدريب العلماء والمهندسين وكل من له علاقة بالاختراعات، كما يتم من خلاله تشغيل التكنولوجيا الحديثة فى كل القطاعات.
- من أهم العقبات التى يواجهها التعليم العالى فى الدول النامية مشكلة عدم وضوح أهمية التعليم العالى سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، وانخفاض الدعم السياسى والمالى لهذا النوع من التعليم.
- من أهم الحلول التى يمكن من خلالها التغلب على العقبات التى تواجه التعليم العالى فى الدول النامية؛ تحسين البنية التحتية، وتطوير البرامج الأكاديمية للتعليم، ومواكبة طرق أفضل فى التعليم والأبحاث العلمية سواء الأساسية أو التطبيقية.

مشروع تطوير التعليم العالى

- سنة النشر: ١٩٩٣.

- جهة النشر: بنك التنمية الآسيوى.

- اسم المؤلف: بنك التنمية الآسيوى .

مستخلص الدراسة:

يدعم المشروع تشكيل السياسات والاستثمارات لصالح التعليم بعد الجامعى والبحث العلمى وذلك من خلال القرض القطاعى. كذلك يدعم المشروع بناء الهيكل الوظيفى لإدارة التعليم بعد الجامعى والبحث العلمى، بالإضافة إلى تدعيمه لتطوير سوق العمالة لمجالات العلوم والتكنولوجيا. وجدير بالذكر أن الهدف العام للمشروع هو تقوية التعليم بعد الجامعى والبحث العلمى بالتعاون مع الصناعة كوسيلة لبناء أساس قوى للبحث والتطوير (R&D) فى أهم سبع مجالات متعلقة بالعلوم والتكنولوجيا. كذلك سيتضمن المشروع ثلاث مكونات متداخلة مع بعضها البعض: (١) بناء هيكل وظيفى لتطوير برامج التعليم بعد الجامعى والبحث العلمى فى العلوم والتكنولوجيا، (٢) زيادة قدرة البحث والتطوير (R&D) والبنية الأساسية لمواكبة الأنشطة البحثية، (٣) تدعيم السياسات لكل من التخطيط الفعال للبحث والتطوير (R&D) والإدارة فى التعليم العالى.